هي التي اطلق عليها الشارح حروف المعجم فساغ له الاحتراز عنها بقوله اذا كانت اجزاء كلمة كما تقدم وحينئذ فالاحتراز بقوله حالمعنى من حروف الهجاء المعجمية وهي المسميات التي تركبت منها الكلمات اما الحجازية وهي اسماء تلك الحروف فلا يصح الاحتراز عنها لانها داخلة في اول الثلاثة وهو الاسم هذا ايضاح ما في الحاشية **قوله** كزايد اي زيد الخ لابد من تقدير مضاف اي كمسميات الخ لان غرضه التمثيل للحروف التي هي المسميات وهو انما مثل باسمائها **قوله** لانطلقنا اي لم يحترز من حروف التهجي المطلقة سواء كانت اجزاء كلمة وهي الحقيقية ام لا وهي المجازية **قوله** اذا لم يكن كذلك اي اجزاء كلمة **قوله** اسم جد اي اسم مسماه جد **قوله** كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك فالدليل على انها اسماء دخول التنوين في الاول وال على الثاني ومن والاضافة على الثالث **قوله** وكذا الباقي اي باقي الحروف نحو كتبت تا لا وهي الدال احسن من دالك **قوله** واذا اردت الخ اشار به الى ان قول المصنف فالاسم الخ جواب شرط مقدر وهذه الفاء التي في الفصيحة لانها تفصح عن الشرط المقدر التي رابطة للشرط المقدر بالجزاء الظاهر **قوله** فالاسم اي افراده والمراد به بعضها لان كلها اذ من الاسماء ما لا يقبل العلامات التي ذكرها كما زال ودراك وليس المراد حقيقته وماهيته لصدقها بفرد واحد **قوله** المتقدم فيه اشارة الى ان الالف واللام للعهد الذكري لمتقدم مصحوبها ذكرا في قوله اسم والفاعدة ان النكرة اذا اعيدت معرفة كانت عين الاولى وبذلك ظهر حكمة تجديد الثلاثة من ال في قوله واقسامه اسم وفعل وحرف وتحليتها بها في قوله فالاسم الخ **قوله** بالخفض عبارة كوفية والجر عبارة بصرية والخفض خاص بالاسماء وهو مقابل الجزم في الافعال وانما اختص الخفض بالاسم حتى صح جعله علامة لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجر الا هو فان قيل كان ينبغي حينئذ التعريف بمطلق الاخبار عنه لا بخصوص

لا بخصوص الخفض فالجواب ان الاخبار عنه علامة خفية اذ الاخبار عنه لا يدركه المبتدي بخلاف الخفض ثم اعلم ان الاسم في اللغة كل ما ابان عن مسماه فيصدق به والفعل والحرف لان الغالب ان المعنى اللغوي اعم من الاصطلاحي وفي الاصطلاح كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن وضعا فقولنا كلمة يشمل كل كلام لانه بمنزلة الجنس وقولنا دلت على معنى في نفسها اي بلا واسطة يخرج الحرف اذ دلالته على معنى في غيره وقولنا ولم تقترن بزمان وضعا يخرج الفعل اذ لابد من اقترانه باحد الازمنة الثلاثة وقولنا وضعا قيد في القيد مدخل لما عرضت دلالته على الزمان من الاسماء كاسم الفاعل واسم المفعول واسم الفعل ومخرج لما انسلخ عن الدلالة على الزمان من الافعال كعسى وليس **قوله** والخفض اي لفظه لاصل صحة الاخبار عنه بقوله عبارة وليست ال للعهد لانه لم يرد مفهومه والمراد بالعبارة المعبر به **قوله** عن الكسرة الخ فيه قصور ودور اما القصور فلاقتصاره على الكسرة فلم يشمل الياء والفتحة النائبتين عنها واما الدور فلاخذه المعرف في التعريف ويجاب عن الاول بانه اقتصر على الكسرة لانها الاصل وعن الثاني بانه تعريف لفظي فالمخاطب به من علم الكسرة التي تحدث بنحو يا آلجر ولا يعلم انها تسمى خفضا فالمقصور به بيان اللفظ والتسمية ثم ان تعريف الخفض بهذا التعريف انما هو تعريف للفظ الخفض كما يرشد اليه تقدير المضاف المتقدم لصحة الاخبار بقوله عبارة والتعاريف ليست للالفاظ وانما هي للمعاني فكان الاولى للشارح ان يقول في تعريفه على ان الاعراب لفظي وهو نفس الكسرة وما ناب عنها او يقول على ان الاعراب معنوي وهو تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها هذا ايضاح ما في الحاشية **قوله** عند دخول عامل الخفض المراد بعامل الخفض الحرف والاسم والاول هو المراد ولا ثالث لهما على الاصح ومقابله ان الجر قد يكون بالتبعية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)